

لسان العرب

(عفر) العَفْرُ السابِقُ السَّرِيعُ وَعَفْرٌ اسْمُ أَعْجَمِي وَلِذَلِكَ لَمْ يَصْرَفْهُ امْرَأُ الْقَيْسِ فِي قَوْلِهِ أَشِيمٌ بِرُوقِ الْمَخْزَنِ أَيْنَ مُصَابُهُ وَلَا شَيْءَ يَشْفِي مَذْكَ يَا ابْنَ عَفْرَةَ وَقِيلَ ابْنَةُ عَفْرَةَ قَيْنَةٌ كَانَتْ فِي الدَّهْرِ الْأَوَّلِ لَا تَدُومُ عَلَى عَهْدِ فَصَارَتْ مِثْلًا وَقِيلَ قَيْنَةٌ كَانَتْ فِي الْحَيْرَةِ وَكَانَ وَفْدُ الذُّعْمَانِ إِذَا اتَّوَّهَ لَهَا بِهَا وَعَفْرَانٌ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ عَفْرٌ كَشَعْلَاعٍ وَعَدَبَسٍ ثُمَّ ثَنِيَ وَسُمِّيَ بِهِ وَجَعَلَتِ النَّوْنُ حَرْفَ إِعْرَابِهِ كَمَا حَكَى أَبُو الْحَسَنِ عَنْهُمْ مِنْ اسْمِ رَجُلٍ خَلِيلَانَ وَكَذَلِكَ ذَهَبَ أَيْضًا فِي قَوْلِهِ أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالسَّبْعِ إِلَى أَنَّهُ ثَنِيَّةٌ سَبْعٌ وَجَعَلَتِ النَّوْنُ حَرْفَ الْإِعْرَابِ وَالْعَفْرُ الْكَثِيرُ الْجَلَابَةِ فِي الْبَاطِلِ وَعَفْرٌ اسْمُ رَجُلٍ